

## تحليل بيانات بعض فهارس مخطوطات المدرسة الإباضية

توفيق عياد الشقروني\*

**Makale Geliş: 18.10.2017**

**Makale Kabul: 24.11.2017**

### Özet:

Bazı İbadi Medreselerinin Yazma Eserleri Kataloglarının İç Tetkiki  
Bu çalışma Tunus, Cezayir, Libya, Mısır, Ürdün ve Avrupa'daki arşivlerde bulunan bazı yazma eserlerin incelenmesine dayanmaktadır. Çalışmada bu yazmalarda yer alan ve H. I. asırdan günümüze kadar devam eden bazı İbadi düşüncelerine odaklanılmıştır. Bu fikirler çeşitli sınıflandırmalara tabi tutulmuş ve aralarındaki farklılıklar değerlendirilmiştir. Ayrıca arşivler arasında da bir kıyaslama yapılarak buralarda bulunan yazmaların muhteva farklarına dikkat çekilmiştir. Bu çerçevede İbadi Medreselerine ait bazı yazma eserler incelenerek bunların incelenmesi hususunda bir usul oluşturulmasının gereğine dikkat çekilmiştir. Özellikle Libya'da bulunan İbadi yazmalarının içeriklerinin önemine vurgu yapılmıştır.

### مدخل

بدأت مشروعی من خلال التمعن في فهرس المكتبة البارونية بجزيرة وما تحويه من نفائس التراث الاسلامي عامة والإباضي خاصة، ومن خلال العمل علي تحقيق كتاب مشايخ جبل نفوسة لمؤلفه مقرين البغطوري، وأثناء رحلتي للبحث علي نسخ من المخطوط، تبين لي صعوبة الوصول للمعلومات عن نسخ المخطوط وعن مظان تواجدها، ونتيجة لعدم وجود قاعدة بيانات تساعد في هذا المجال، اضطررت للاعتماد علي نسخة واحدة من المخطوط. ومن هنا بدأت التفكير في جمع معلومات عن المخطوطات، في محاولة مني لتسهيل الامور علي الباحثين الراغبين في تحقيق المخطوطات.

ومن خلال الاطلاع المستمر على المعلومات المتعلقة بالمخطوطات وبعد صدور عدة كتب وفهارس تخص عدة مكتبات. توفرت لدي حصيلة من المعلومات التي شجعتني علي البدء في القيام بمشروع طموح يهدف لإنشاء قاعدة معلومات تشمل بيانات المخطوط الإباضي في العالم.

حيث يتم إدراج كافة المعلومات التي تتوافر لدينا عن المخطوط الإباضي حيثما وجد في العالم من مكتبات وخزانات، عامة كانت او خاصة، وحتى عند الافراد الذين يملكونها، وهي ارث ورثوه من اسلافهم.

وحين تكتمل لدينا نواة قاعدة البيانات سوف نضعها في منظومة كمبيوترية لتسهيل عمليات البحث والاستقصاء والتحليل، لكي نستطيع من خلالها توفير اجابات عن اي سؤال يخص المخطوط الإباضي.

والله الموفق لما نرجو ونبتغي.

اما بحثنا اليوم فسوف نقوم فيه بتسليط الضوء علي المخطوط الاباضي من خلال بعض الأرقام الأولية التي تم إدراجها في قاعدة البيانات.

## المقدمة

يعتمد هذا البحث أساساً في مادته العلمية علي بعض فهارس الخزانات في كل من تونس والجزائر وليبيا، ومصر وعمان وأروبا، وغيرها من المتفرقات. وسوف نحاول أن نلقي الضوء علي ما تحويه هذه المكتبات من نفائس المخطوطات في الفكر الإباضي خلال سني تطوره منذ بدايات القرون الهجرية الاولى حتى يومنا هذا.

وكذلك نقارن بين التصنيفات الموضوعية ونسب التفاوت بينها، وسوف نجري مقارنات بين بعض الخزائن ومحتوياتها من الكتب.

ويهدف هذا البحث:

1. تقديم إضاءات أولية على المخطوطات الإباضية
2. تحليل بيانات بعض فهارس مخطوطات المدرسة الإباضية،
3. بيان أهمية جمع المعلومات عن مخطوطات الإباضية في ليبيا
4. التأسيس لمشروع إنشاء قاعدة بيانات لمخطوطات المدرسة الإباضية ونقصد بالمدرسة الإباضية: أية مؤلفات تحوي الفكر الإباضي، وكتابات المؤلفين المنتميين للفكر الإباضي منذ نشأتها الاولى الى يومنا هذا.

وخلال رحلة البحث عن فهرس محتويات المكتبات/الخزانات، اتضح لنا وجود عدة إشكاليات منها:

1. شمولية موضوعات المكتبات (رياضيات - منطق - فلك - لغة)
2. تنوع المدارس الإسلامية (مالكي اشعري - صوفي-حنفي)
3. التنوع الجغرافي للمؤلفين. الامر الذي يزيد من نسب انتشارها الجغرافي.
4. صعوبة حصولنا علي بعض محتويات هذه المكتبات، التي تركز علي المؤلفات الاباضية منها.

### ملاحظات تجدر الإشارة إليها

1. لم ندرج مخطوطات المصحف الشريف او الاحاديث النبوية الا فيما ندر، في تحليلنا.
2. الارقام الواردة في البحث تعبر عن ما تم ادراجه في قاعدة البيانات.
3. بعض المكتبات تحوي مصورات للمخطوط وليس الاصل وقد ادرجت بعضها في فهرس بعض المكتبات.
4. بعض الخزانات تدرج النسخ ذات الطبعة الحجرية في فهرسها.
5. نظرا للاختلافات في الفهرسة الموضوعية حيث نجد كل مكتبة وضعت رؤوس عناوين مختلفة عن غيرها وان تشابهت او تقاربت في بعضها أحيانا، الا أن هذا الاختلاف اوجد العديد من الكلمات المفتاحية لذات الموضوع.
6. سوف نستعمل مختصرات لأسماء المكتبات ليسهل لنا التعامل بها في جداولنا والرسم البياني المرفق عند كل نقطة نقوم بتحليلها.
7. النتائج والارقام الواردة متغيرة، مع إضافة اي فهرس جديد.
8. الخزائن تحوي كتب من كل المدارس الإسلامية، والموضوعات العلمية والرياضية

ولا يسعني إلا أن أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه الورقة وأخص بالذكر الأخت "منال مسعود البطني" على جهدها الكبير في طباعة الفهارس. والاستاذ خالد الشقروني وهو مبرمج حاسوب مرموق والذي ساهم في تسهيل إنشاء قاعدة البيانات.

## كيفية جمع البيانات

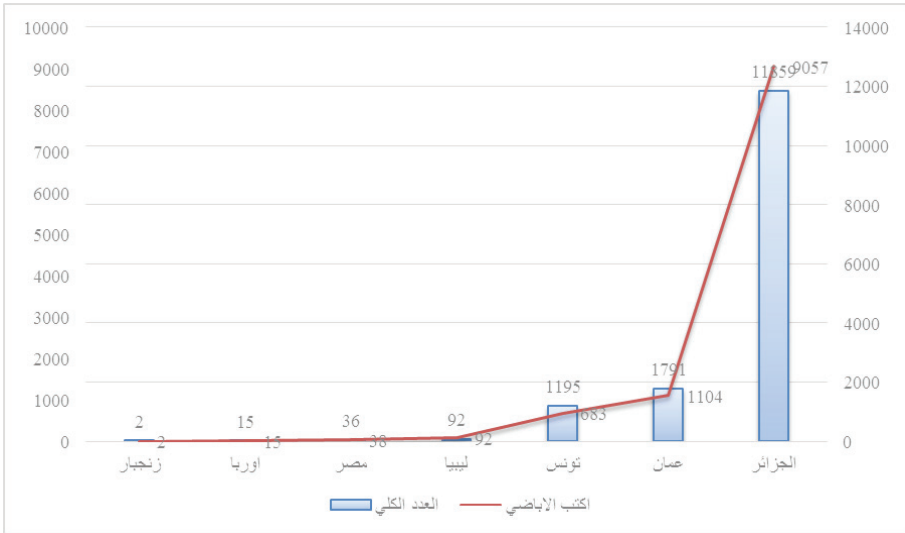
تم جمع بيانات قاعدة البيانات من خلال العديد من الكتب والموسوعات التي تهتم بحصر المخطوطات وفيها ذكر معلومات عن المخطوطات إما بشكل مباشر أو عند الإشارة لأحد المؤلفين.

وايضاً بتتبع إصدارات الفهارس التي تنشرها الخزانات التي تملك الكتب المخطوطة.

ومن خلال الرحلات والزيارات الميدانية لبعض الافراد الذين يملكون المخطوطات في مكاباتهم المنزلية الخاصة.

### مبحث اول :المكتبات والخزانات

تحتوي الخزانات على العديد من الكتب بشكل عام وما يهمنا تسليط الضوء علي نسبة الكتب الإباضية فيها.

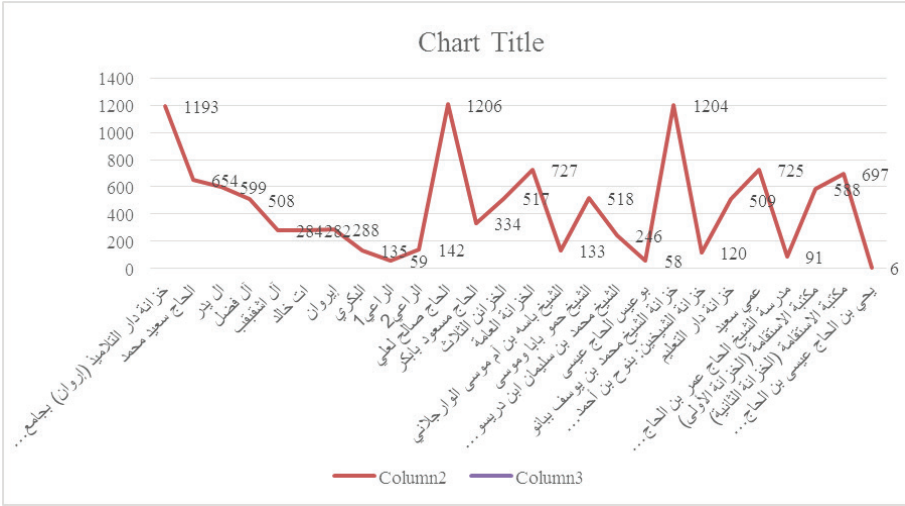


### أولا خزانات الجزائر

تتركز الثروة العظيمة لمخطوطات المدرسة الإباضية في الجزائر وتحديداً عند مناطق الميزابيين في شرق البلاد حيث تأسست الدولة الرستمية(تاريخ) بين ظهرانيهم، ولعل الفضل يعود لنظام العزابة الذي اتبعه المجتمع الإباضي في شمال إفريقيا، وجعله في حالة مستقرة نسبياً مما ساهم في الحفاظ على هذه الكتب.

آل اشقيب	خزانة الشيخ محمد بن يوسف بيانو
الشيخ محمد بن سليمان ابن دريسو	خزانة الشيخين: بنوح بن أحمد مصباح
وصالح بن حمو بابيهون	آل فضل
خزانة دار التعليم	آل يدر
خزانة دار التلامي (إروان) بجامع غرداية الكبير	الحاج سعيد محمد
عمي سعيد	إيروان
مدرسة الشيخ الحاج عمر بن الحاج مسعود بالقرارة	البكري
مكتبة الاستقامة (الخزانة الأولى)	الراعي 1
مكتبة الاستقامة (الخزانة الثانية)	الراعي 2
يحي بن الحاج عيسى بن الحاج إبراهيم حمو عبد الله	الحاج صالح لعلي
خزانة الشيخ محمد بن يوسف بيانو	الحاج مسعود بابكر
خزانة الشيخين: بنوح بن أحمد مصباح وصالح بن حمو بابيهون	الخزائن الثلاث
خزانة دار التعليم	الخزانة العامة
خزانة التلاميذ (إروان) بجامع غرداية الكبير	الشيخ باسه بن أم موسى الوارجلاني
عمي سعيد	الشيخ حمو بابا وموسى

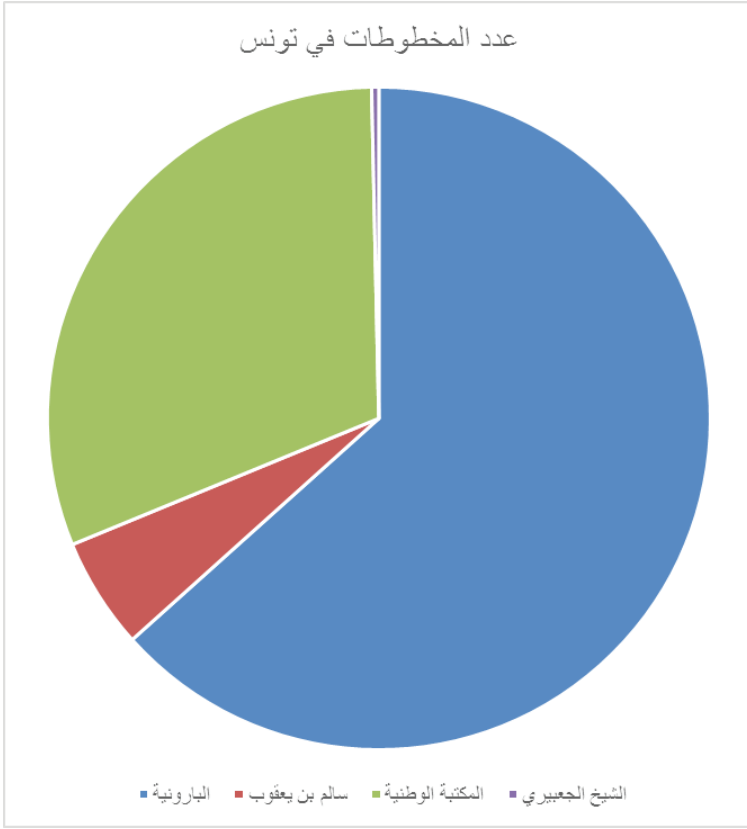
مدرسة الشيخ الحاج عمر بن الحاج مسعود بالقرارة	ات خالد
مكتبة الاستقامة (الخزانة الأولى)	(خزانة الحاج صالح ابن دريسو)



### تانيا خزانات تونس

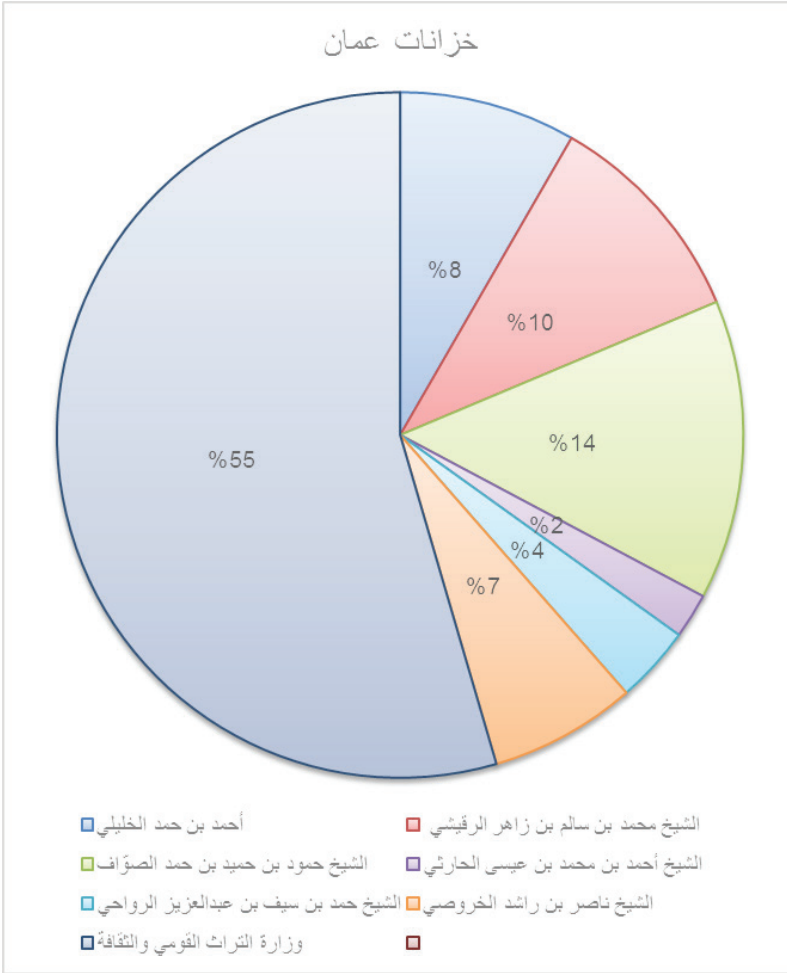
1. البارونية- حومة السوق
2. خزانة سالم بن يعقوب - غيزن
3. المكتبة الوطنية - تونس العاصمة (بعضها مصورات)
4. خزانة ال بقطور - والغ
5. خزانة الباسي (أجيم)
6. خزانة الساطوري (الماي)
7. خزانة الشيخ سليمان الجدوي (أجيم)
8. خزانة الشيخ رمضان الليني (أجيم)
9. خزانة ابن تعريت
10. خزانة عمرو بن مرزوق
11. خزانة لقواج

لم تتوفر لدينا معلومات الا لثلاث مكتبات/خزانات ويوضحها المخطط التالي:



### ثالثا خزانات عمان

1. أحمد بن حمد الخليلي
2. ناصر بن راشد الخروصي.
3. وزارة التراث و الثقافة، عُمان.
4. خزانة الشيخ محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي 185
5. خزانة الشيخ حمود بن حميد بن حمد الصوّافي 253
6. خزانة الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى الحارثي 38
7. خزانة الشيخ حمد بن سيف بن عبدالعزيز الرواحي 65



#### رابعاً: مكتبات ليبيا

1. مكتبة مركز المحفوظات الوطنية ( 9488 ) مخطوطة موزعة كالتالي:

a. مخطوطات أصلية تم تجميعها محلياً 1670

b. مخطوطات مكتبة الأوقاف 1510

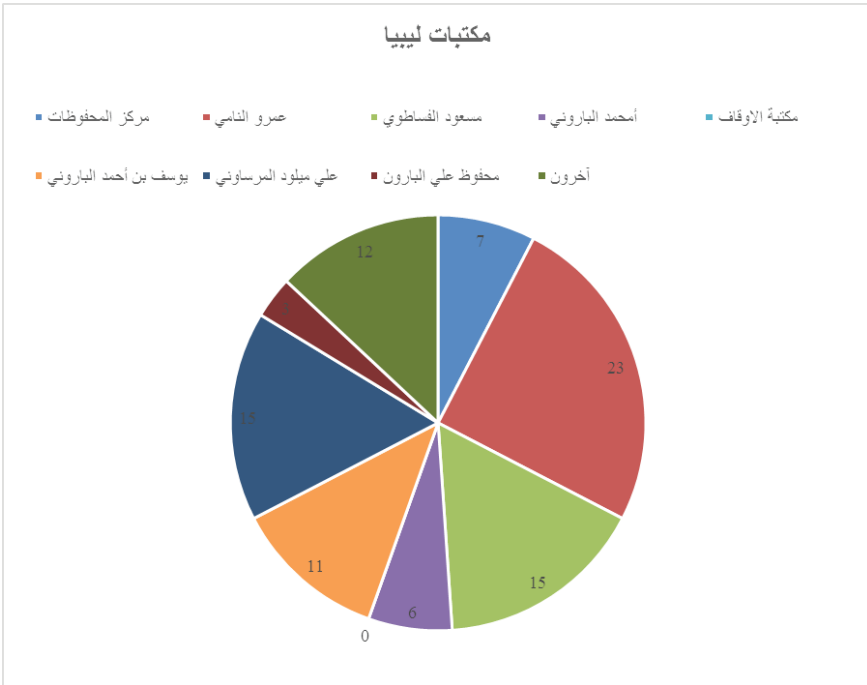
c. مخطوطات مصورة من الداخل والخارج 6808

2. يوسف بن أحمد الباروني- كباو

3. مكتبة الحاج مسعود الفساطوي



4. مكتبة علي ميلود المرساوني
5. مكتبة الشيخ عمرو النامي
6. أمحمد الباروني
7. محفوظ علي الباروني
8. عمر ميلو
9. عائلة المقصي
10. عائلة الشماخي



### المبحث الثاني: التحليل المعلوماتي للبيانات

تختلف الخزانات/المكتبات في أعداد المخطوطات التي تملكها، كما تختلف في موضوعاتها وفيما يلي بيان بذلك

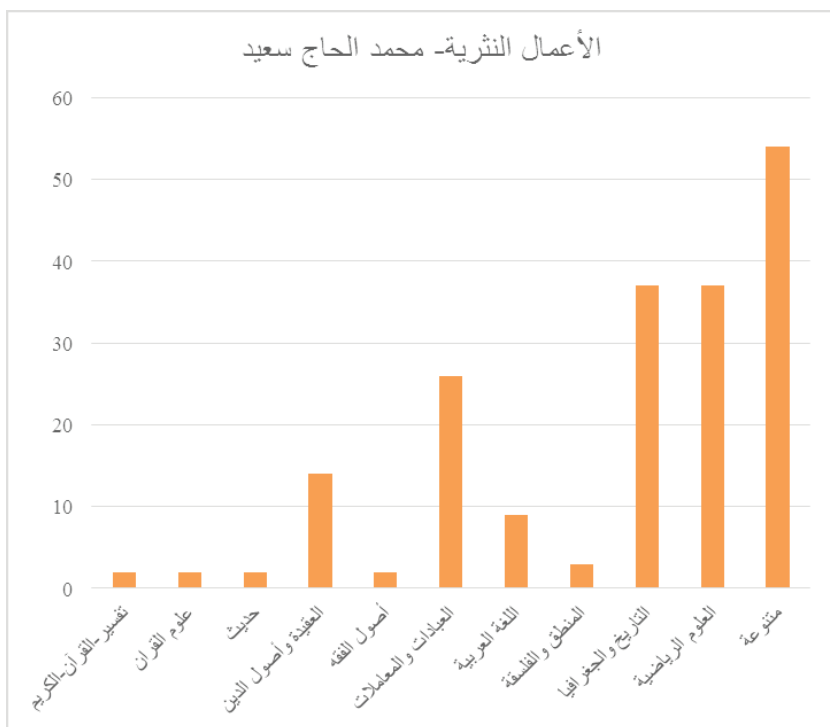
1. رسم وجدول يبين عدد العناوين التي تحويها المكتبات المغاربية.

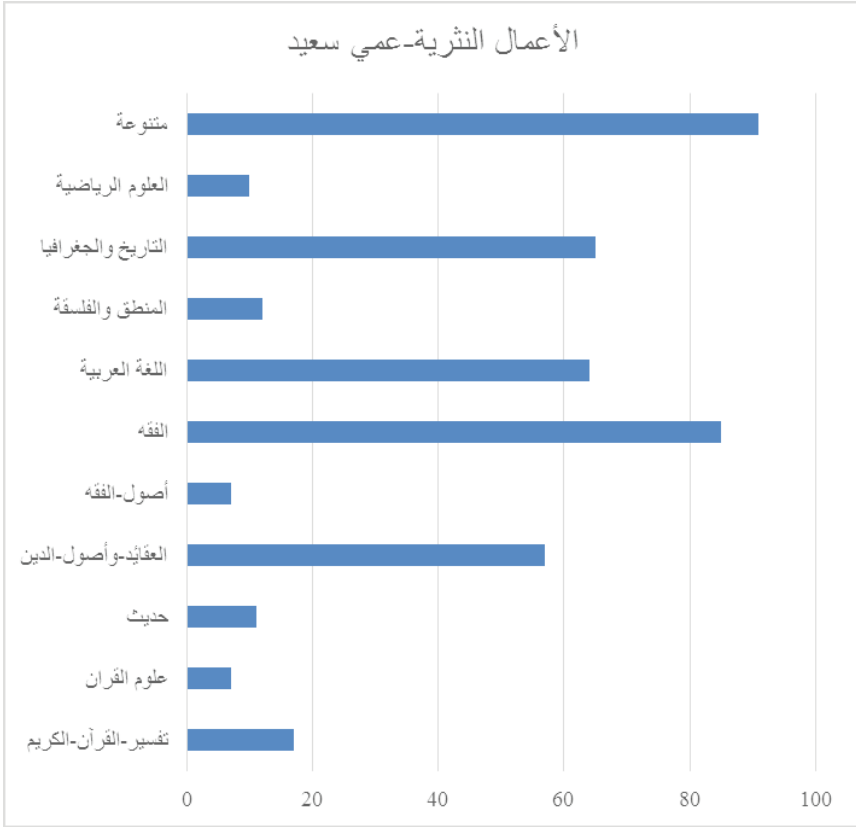
## أولاً موضوعات الفهارس.

تتباين الموضوعات بين فهارس المكتبات/الخزانات، وتتباين أساليب فهرستها فنجد في بعض مكتبات الجزائر أن المواضيع تنقسم الي ثلاثة تقسيمات رئيسية وتندرج تحتها التصنيفات المختلفة للكتب. فنجد هذا التصنيف على سبيل المثال في مكتبة الاستقامة وخزانة محمد الحاج سعيد ومكتبة عمي سعيد. ويظهر لنا بوضوح تباين أعداد الكتب المخطوطة في كل تصنيف من خزانة لاخرى:

### 1. القسم الاول: الأعمال النثرية.

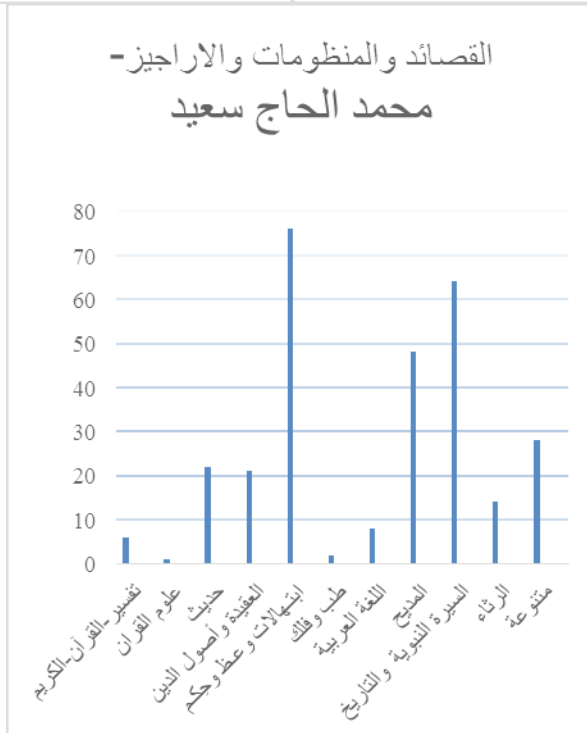
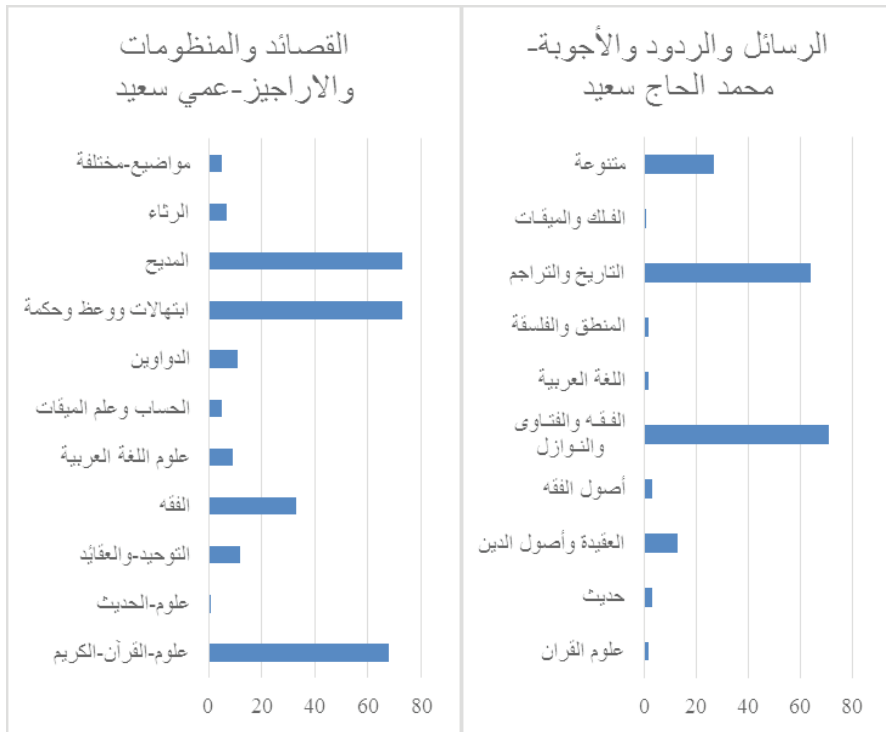
وتشمل المؤلفات والموسوعات والتفاسير وكتب الفقه والعقيدة، وكتب التراجم وهي دراسات معمقة في مجالها.





## 2. القسم الثاني: القصائد والمنظومات والأراجيز.

وفي هذا القسم هذا النوع من الكتب التي تشتمل على القصائد الشعرية والمنظومات الشعرية التي يؤلفها المشايخ لاجل التسهيل والتبسيط والاختصار في فهم الفقه والاحكام وقضايا العقيدة.

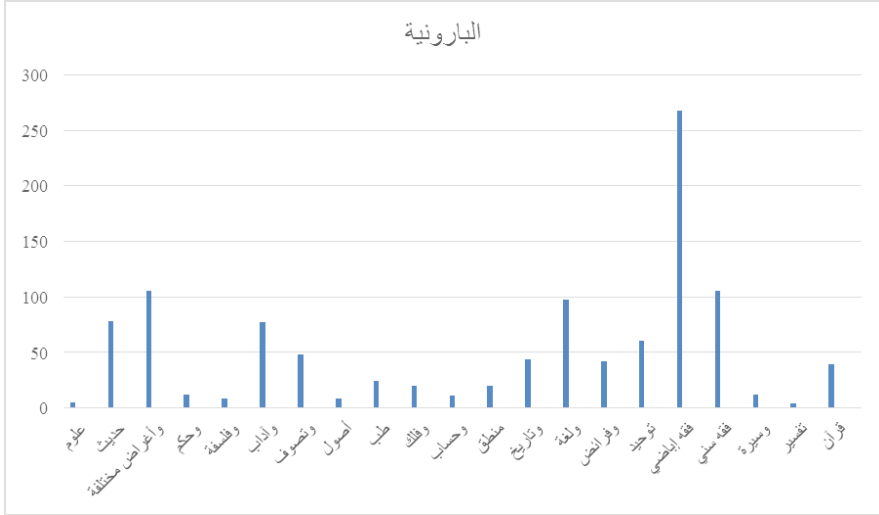


### 3. القسم الثالث: الرسائل والردود والأجوبة.

وهي عادة تكون عبارة عن مراسلات بين الفقهاء والعلماء للتباحث وطلب الفتيا في أمور العلم والتفقه في الدين.

في حين لا نجد هذه التقسيمات في خزانات أخرى لنجد فهرسة مباشرة للكتب مثل: الفقه وعلم الكلام والطب والحديث. مثل المكتبة البارونية.

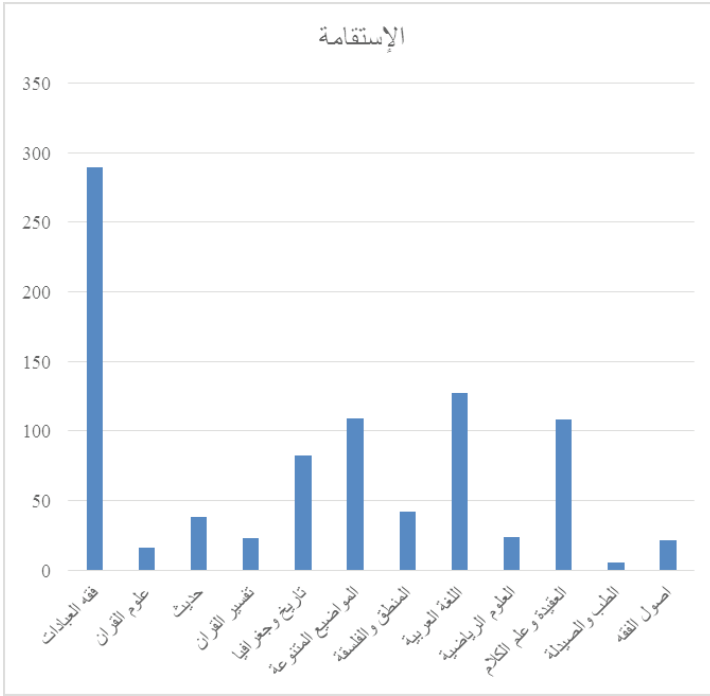
اما المكتبة البارونية وبالاطلاع على فهرسها نجد هناك فهرسين اولهما القديم ويحتوي علي 21 تصنيف موضوعي أما الفهرس الجديد فيحتوي على 10 مداخل موضوعية وتتنوع موضوعات المخطوطات في المكتبة البارونية تنوعاً هاماً وتفاوت النسب بينها، وهنا ارتائنا ان نعتمد على كليهما. وذلك لوجود العديد من الهفوات في كلا الفهرسين فيما يخص التصنيف الموضوعي لمحتوي المخطوطات، وعلي سبيل المثال: نجد كتاب تحت رقم (248-395/3) بعنوان: في معرفة الأشهر العربية والقبطية، تأليف: الشيخ عثمان الورداني. مصنفاً في باب التوحيد. وكذلك وضع كتاب السؤالات في باب الفقه مرة وفي باب العقيدة وعلم الكلام مرتين.



اما من حيث المحتوى فنلاحظ في هذه الخزانة أن كتب الفقه الاباضي تشكل أبرز محتوياتها اذ بلغت (268) مخطوطاً ، اما كتب التفسير فتمثل اقل عدد (2) فقط. وبالمقارنة بين الكتب العلمية والادبية فان نصيب العلوم لا يتجاوز (60) مخطوطاً من الاجمالي الكلي.

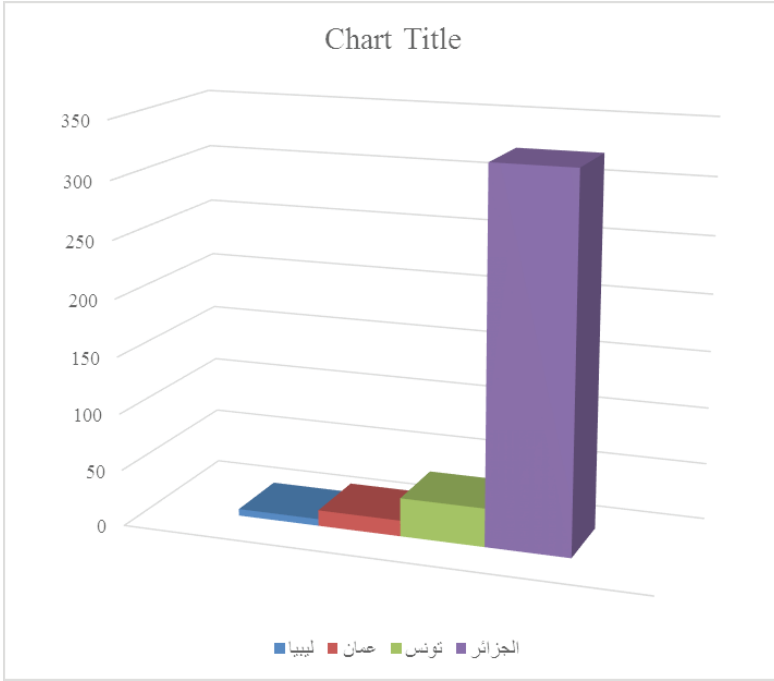
ونجد كتب العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي من ضمن ما احتوته الخزانة وبلغ عددها (38) كتاباً وكان منها (19) لنفس الناسخ واسمه جمال الدين يوسف بن نور الدين على البحيري، وتتمحور موضوعات أغلبها حول الحديث النبوي الشريف.

أما مكتبة الاستقامة فإن موضوعات هذه المكتبة بلغت 12 تصنيفاً مختلفاً، واحتلت كتب فقه العبادات النصيب الأكبر فوصلت (289) مخطوطاً في حين كان نصيب الطب والصيدلة عدد (5) عناوين فقط. أما موضوعات العقيدة وعلم الكلام (108) واللغة العربية (127) والموضوعات المنوعة (109) فجاءت متقاربة العدد.



### المبحث الثالث: المشايخ المؤلفين

من فوائد إنشاء قاعدة البيانات؛ أن توفر لنا معلومات غزيرة عن مؤلفي الكتب، وتتضح لنا العديد من الجوانب التي قد لا نلاحظها إلا بتكديس البيانات، فمثلاً عائلة الشماخي من العائلات العريقة في جبل نفوسة تعود أصولها للشيخ أبو القاسم التغارميني؛ الذي انتقل من بلده (تاغرمين) الزنتان الحالية (الي جبل شماخ، ومنه انتقل أحفاده إلى مدينة يفرن، ويقومون فيها الي يومنا هذا. مع انتقال العديد منهم إلى جربة وتونس العاصمة ليؤسسوا فروعاً كبيرة لهم هناك.



وقد ورد ذكر عائلة الشماخي المؤلفين للكتب في (376) مخطوطاً، منهم

1. عامر بن عليّ الشماخي، أبو ساكن (172) مخطوطات

1. الايضاح

2. الديانات

3. قصيدة لامية في حساب الأزمنة

2. أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، أبو العباس (138) مخطوطات

1. كتاب السير

2. حاشية على شرح العقيدة

3. مختصر العدل والإنصاف

4. مشكل إعراب الدعائم

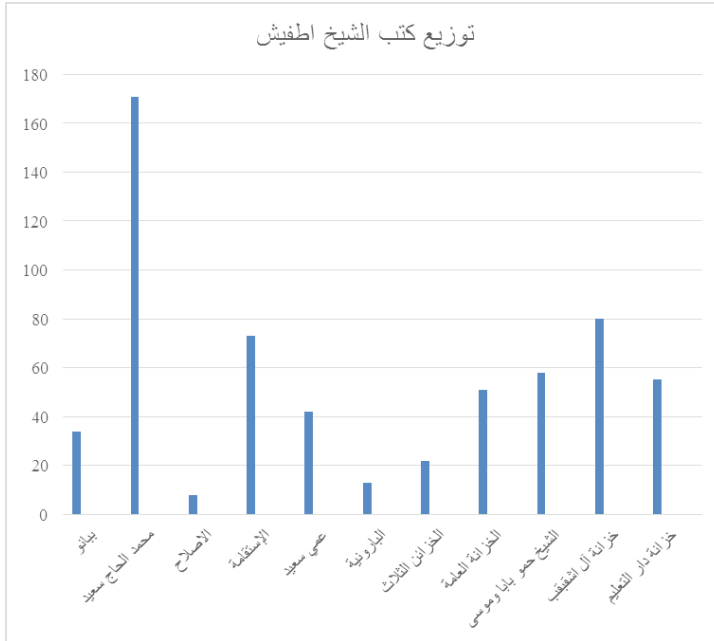
5. باب في تفسير أسماء الله تعالى

6. الردّ على صولة الغدامسي

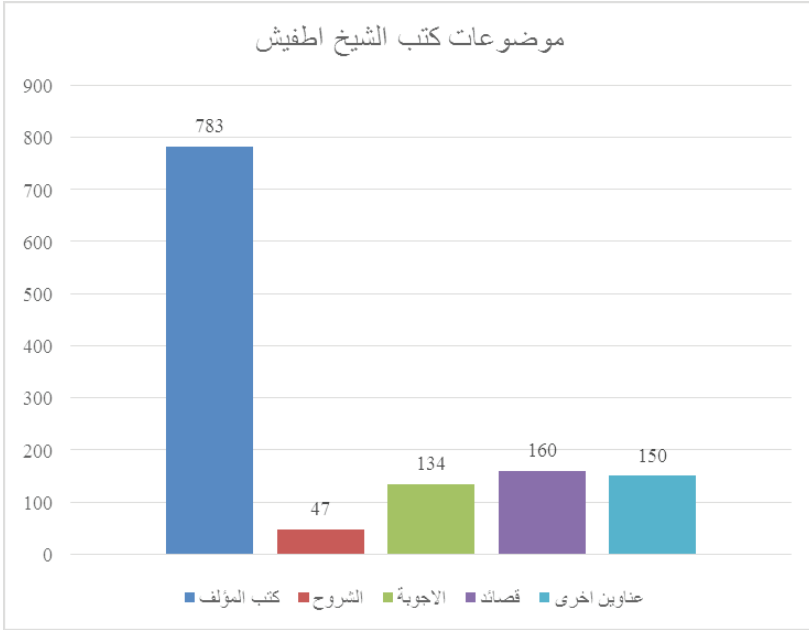
3. قاسم بن سليمان بن محمد الشماخي (9) مخطوطات
  1. شرح اللؤلؤة في التوحيد وأصول الديانات
  2. جواب على مسائل بعض طلبة بني يسجن
  3. فتاوى الشيخ قاسم الشماخي
4. إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الشماخي (1) مخطوط
5. أحمد بن أبي عثمان سعيد الشماخي (6) مخطوطات
  1. شرح عقيدة المشايخ فيما لا يسع الناس جهله
  2. ذكر بعض أخبار السالفين
6. أبو عمران موسى بن عامر الشماخي (1) مخطوط
7. سعيد بن قاسم الشماخي (4) مخطوط
8. أبو الربيع سليمان بن موسى بن عامر بن علي الشماخي (1) مخطوط

### عائلة الشيخ اطفيش

الشيخ اطفيش من كبار علماء الاباضية المعاصرين وله العديد من الكتب، وعند استعراض قاعدة البيانات نجد الاتي:







### شيوخ ال مصعب

تكرر ذكر مشايخ ال مصعب (158) مرة، مع التكرار لبعض العناوين، وتباينت من حيث عدد الورقات فبعضها ورقات معدودة لم تصل العشرة، (97) عنوان، والبقية زاد عدد ورقاتها عن العشرة حتى أكثر من الالف ورقة فبلغت (51) عنواناً. من بينها (66) قصيدة والباقية غير محددة الورقات.

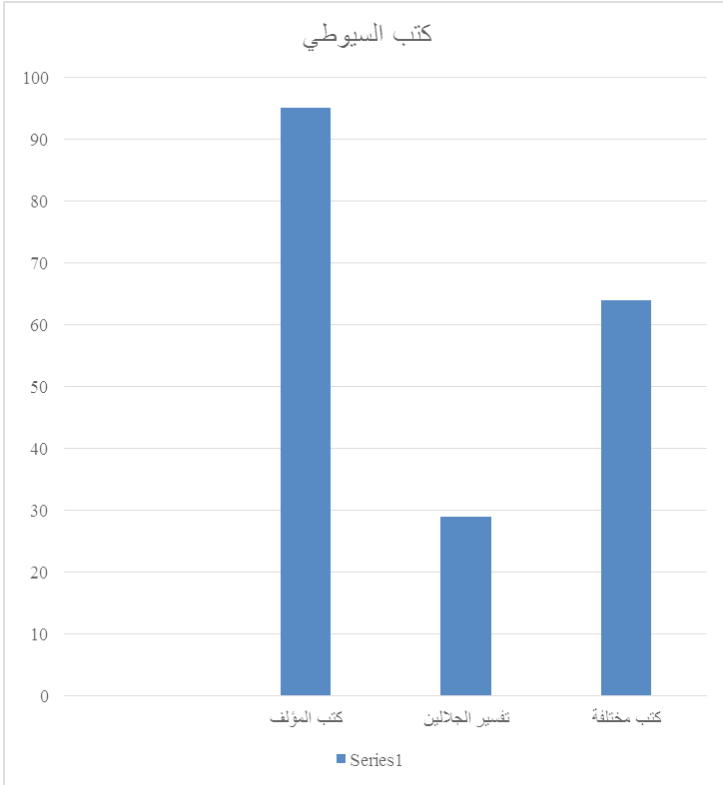
ورصدنا أسماء لمجموعة من المشايخ الافاضل منهم:

1. المصعبي، أبو القاسم بن يحيى بن أبي القاسم بن امحمد الغرداوي
2. المصعبي، أيوب بن عبد الله بن أيوب.
3. المصعبي، إبراهيم بن الحاج ب بكر العطاوي.
4. المصعبي، إبراهيم بن بحمان اليسجني.
5. المصعبي، بابه بن امحمد بن أبي القاسم يحيى الغرداوي.
6. المصعبي، بابه بن يونس ، الغرداوي.
7. المصعبي، عبد العزيز بن يوسف بن موسى بن فضل المصعبي اليسجني

8. المصعبي، عمر بن صالح بن أبي القاسم بن يحيى بن أحمد الغرداوي.
  9. المصعبي، عيسى بن اسماعيل ، ابو مهدي.
  10. المصعبي، محمد بن أبي القاسم بن يحيى الغرداوي.
  11. المصعبي، محمد بن الشيخ أبي مهدي عيسى بن عبد العزيز، أبو عبدالله
  12. المصعبي، محمد بن يوسف بن محمد .أبو عبد الله.
  13. المصعبي، موسى بن عبد الرحمن المليكي.
  14. المصعبي، يوسف بن محمد.أبو يعقوب.
- وبلغ اجمالي عدد العناوين التي رصدناها (100) عنوان،

### الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي

العلامة السيوطي من كبار علماء المدرسة الشافعية وله عديد المؤلفات، وقد تتبعنا بعض كتبه فتوصلنا الي الاتي:

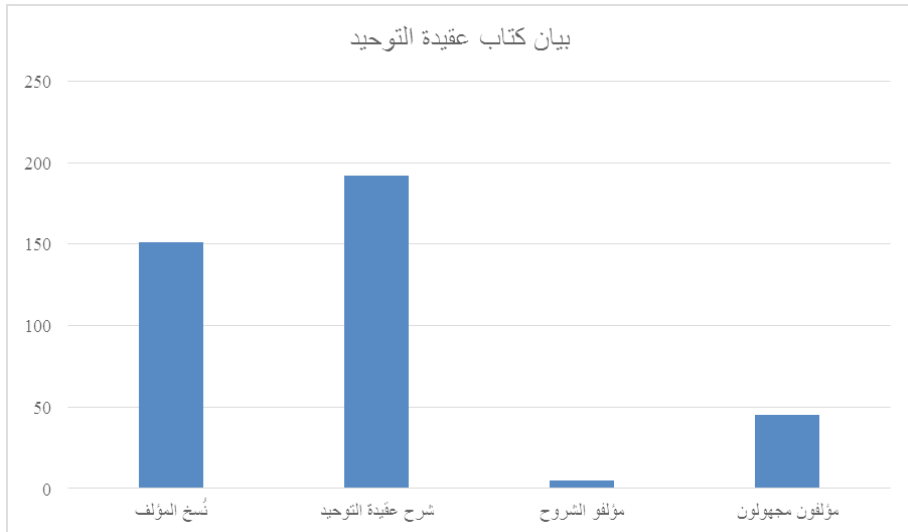


## المبحث الرابع: كتب وعناوين

في موضوع التوحيد نجد حوالي (308) مخطوط بعدد إجمالي. موزعة بين متون وشروح وقصايد، وعلى سبيل المثال:

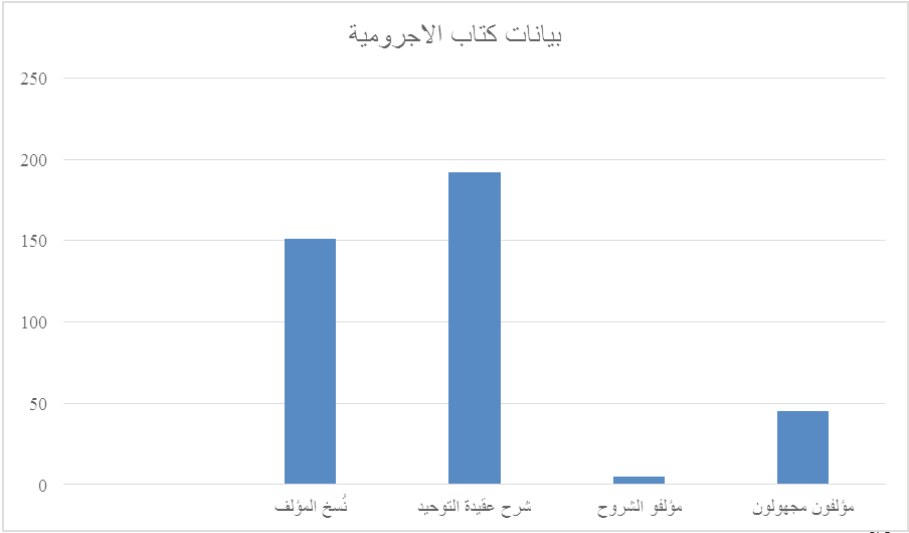
كتاب عقيدة التوحيد للعلامة عمرو بن جميع ، ابو حفص) ق7هـ-13م/م) و أيضا نجد كتاب آخر في العقيدة للعلامة الجيطالي

ايضا ورد الكتاب الذي شرحه الشيخ محمد السنوسي الحسني عند خزانة عمي سعيد تحت عنوان) شرح منظومة ابي العباس الجزائري في التوحيد (وورد أسم الشارح في أيضاً في الخزانة البارونية.



## كتاب الأجرومية في علم اللغة العربية

لمؤلفه أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود بن أجروم الصنهاجي والذي عاش في سنة (248-395/0) وقد اهتم علماء من مختلف المدارس الفقهية بهذا الكتاب لأهميته في فهم قواعد اللغة العربية وتبسيطها. ويعد الكتاب من المقررات الدراسية الهامة لطلبة العلم. والكتاب موجود بوفرة في المكتبات الإباضية حيث تكررت نسخه لتصل (47) نسخة (موزعة بين المكتبات. أما الشروح التي تناولت الكتاب فوصلت (112) نسخة لاكثر من (23) مؤلف وهناك عدد (33) نسخة من الشروح. مجهولة المؤلف، ولكننا توصلنا عبر تحليل بيانات كل مخطوط الي معرفة اسم بعضها بمقارنة بياناتها مع النسخ الاخرى.



مثال:

كتاب شرح الأجرومية في مكتبة الحاج صالح لعلي ورد في الفهرس  
مجهولة المؤلف

أبو القاسم بن يحيى بن أبي القاسم بن محمد المصعبي الغرداوي  
الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان... أما بعد، فقد سوّلت لي نفسي  
مع قلة علمي...  
الخزانة العامة

وكذلك مجهولة عند خزانة إيروان وهي نفسها في 3 نسخ عند آل يدر  
ونقصد به كتاب متن الأجرومية لمؤلفها محمد بن محمد بن داود بن  
أجرود الصنهاجي أبو عبد الله

### كتاب الجهالات

الفه الشيخ العلامة تبغورين بن داوود بن عيسى الملقب بالملشوطي وبرز من  
شرحه العلامة الوارجلاني، عبد الكافي بن أبي يعقوب يوسف بن إسماعيل  
التناوتي وكنيته "أبو عمار"

توجد حوالي 58 نسخة من المخطوط تضم المتن والشروح والحواشي  
وهو كتاب في علم الكلام يتناول العقائد وأصول الدين

## المبحث الخامس: النساخ

اما النساخ فنجد

والنساخ من عائلة الشماخي نجد اكثر من شخصية اهتمت بنسخ المخطوطات ومنهم:

5	سعيد بن سليمان الشماخي النفوسي الجربي	1
10	ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم الشماخي اليفرنى	2
2	سليمان بن يوسف بن عمرو الشماخي	3
1	سليمان بن الحاج احمد الشماخي	4
4	يحيى بن أحمد الشماخي	5
2	على بن يوسف بن على بن سليمان الشماخي	6
2	عمر بن الحاج يحيى الشماخي	7
1	سعيد بن احمد الشماخي	8
1	يوسف بن الحاج سليمان بن الحاج أحمد... الشماخي	9

## عائلة الباروني

وكذلك ان عائلة الباروني من الاسر التي اهتمت بنسخ الكتب، فنجد ان الشيخ سعيد بن عيسى بن يعقوب الباروني اختط بنفسه عشرون كتاباً،

م	الإسم	العدد
1	سعيد بن عيسى بن يعقوب الباروني	(20)
2	على بن موسى بن على بن أبي بكر بن عيسى الباروني	(6)
3	عمرو بن صالح بن عليّ الباروني	(4)
4	سعيد بن قاسم بن عمر بن قاسم بن أحمد البوعلي	(9)
5	سعيد ايوب بن الحاج سليمان	(9)

ثم الناسخ الشيخ علي بن موسى بن على بن أبي بكر بن عيسى الباروني إختط(6) ، ثم الناسخ الشيخ عمرو بن صالح بن عليّ الباروني إختط عدد (4) من الكتب. ولحظنا ان بعض النساخ إستمر أبناءهم في عملية نسخ الكتب. حتى بلغ ما نسخه ال الباروني ضمن الخزانة البارونية حوالي (45) كتاباً

وايضاً سعيد بن قاسم بن عمر بن قاسم بن أحمد البوعلي والحاج سعيد ايوب بن الحاج سليمان اختط 9 من الكتب

## عائلة الجادوي

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الجادوي (1089) هجرية  
عمر بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن  
عيسى الجادوي النفوسي

سعيد بن يحيى الجادوي (1121) هجرية (وله العديد من المؤلفات في الفقه  
وله منظومات شعرية أيضاً وله قصيدة رثاء الشيخ سليمان بن أحمد بن  
أبي ستة.

سعيد بن ابي القاسم بن ابراهيم بن احمد الجادوي (1224) هجرية

احمد بن صالح بن يعقوب الجادوي (1281) هجرية

## عائلة اشقبق 114 مخطوط

107 مخطوط لناسخ واحد باب بن سليمان اشقبق اغلبها في خزانة  
محمد الحاج سعيد فقط. ومخطوط واحد في خزانة الاستقامة و آخر في  
الخزانة الثلاث

اما ابراهيم بن سليمان اشقبق فنجد له 22 مخطوطا في خزانة عمي  
سعيد

عائلة ال مصعب

ونحن هنا لا نتكلم عن عائلة فقط فال مصعب حي مهم في جزيرة جربة  
وخرج منه عديد العلماء والنساخ

اكثر 754 مخطوطا تم نسخهم على ايديهم وخاصة ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن أبي محمد توجد مؤلفاته بخط يده. في خزانة الاستقامة.

منهم

العدد	الإسم	م
53	ابو القاسم بن يحيى المصعبي الغرداوي	1
50	محمد بن يوسف بن داود المصعبي البسجني	2
35	صالح بن أحمد بن ابراهيم المصعبي الغرداوي،	3
29	يحيى بن عيسى بن يحيى البنوري المصعبي	4
27	عمر بن ابي القاسم بن الحاج المصعبي الغرداوي،	5
22	إسماعيل بن عيسى بن الحاج عبد الله المصعبي،	6

ويبرز لنا في اسماء النساخ صاحب المكتبة الشيخ الجليل "حمو بن باحمد  
بابا وموسى" بحصيلة تزيد عن 254 مخطوط منسوخاً بيده وموزعة  
بعضها بين مكتبات الجزائر.

ومن ليبيا يبرز لنا اسم الشيخ المرساوني، فنجد له العديد من النسخ المكتوبة بخط يده ويتميز المرساوني بتوقيعه تميزه عن الآخرين وهو ذكره لعبارة) عونك يا الله (عند بداية الورقات. وقد وصلت مستنسخات الشيخ المرساوني الي خزانات الجزائر فنجد ملاحظة عن مخطوط مجهول الناسخ في مكتبة اوزكري تبرز فيها عبارة عونك يا الله، التي تعد توقيعه تميز مستنسخات المرساوني.

### بعض مشاكل الادخال في فهرس المخطوطات

1. الاختلاف في رسم الاسماء.
2. الاختلاف في توصيف الكتب.
3. عدم الدقة عند تشابه الاسماء.
4. نقص بعض البيانات الهامة.
5. الاختلاف في بيانات الفهرسة بين المكتبات/الخزانات.
6. عدم ذكر بعض المكتبات في الفهارس الخاصة بها لنسخ المخطوطات المتكررة

### خلاصة وتوصيات

1. ضرورة نشر الفهارس على الانترنت حتى يتيسر الوصول اليها وتعم الفائدة.
2. العمل على تحقيق المخطوطات وتوجيه طلبة العلم لذلك وخاصة طلاب الجامعات.
3. ضرورة تصوير المخطوطات الكترونياً ونشرها، في دوريات مختصة، لتعم الاستفادة منها.

## المراجع

1. ابن ادريسو، مصطفى بن محمد بن صالح. جهود فهرسة المخطوطات في وادي ميزاب رؤية وصفية ونقدية. الملتقى الوطني الثالث للمخطوطات (البحر العلمي ودوره في خدمة التراث المخطوط (الثلاثاء، والاربعاء 15 و16 أبريل. 2008.
2. الشريف، إبراهيم سالم. فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي 3. أجزاء. طرابلس: مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، 2006، 2000، 1989.
3. الشريف، إبراهيم سالم. فهرس المخطوط المصورة. طرابلس: المركز الليبي للمحفوظات 2014. م.
4. كاسترس، أم أتش. ببلوغرافيا الإباضية. قسم المغرب. ترجمة: موحمد ومادي - خديجة كيرير. مراجعة: سليمان بن ابراهيم بابيز الورجلاني. وزارة الاوقاف، عمان 2012. م. الطبعة الاولى.
5. ابن ادريسو، مصطفى. فهرس المخطوطات مكتبة إبراهيم أو زكري. الجزائر 2003. م.
6. فهرس مخطوطات خزانة الشيخ محمد بن يوسف ببانو. غرداية. 2006.
7. فهرس مخطوطات الخزانات الثلاثة. غرداية. 2005.
8. فهرس مخطوطات خزانة الشيخ حمو بابا وموسى. غرداية. 2006.
9. فهرس مخطوطات مكتبة الأستاذ محمد بن ايوب الحاج سعيد لخبورات غرداية. (2005).
10. فهرس مخطوطات مكتبة معهد الإصلاح. غرداية مؤسسة الشيخ عمي سعيد. 2014.
11. فهرس مخطوطات مكتبة الاستقامة. غرداية. 2005.
12. فهرس مخطوطات الخزانة العامة. غرداية مؤسسة الشيخ عمي سعيد 2002.